

غريب الحديث لابن قتيبة

إنَّ العَرِيَابَ التي يُخْفونَ مُشْرَجَةً ... فيها البيان ويخفني عندك الخبرُ ...
فابْعَثْ إليهم فَحَاسِبْهم مُحَاسِبَةً ... لا تخف عَيْنَ على عَيْنٍ ولا أَثْرُ ... هلْ في
الثَّمانِي من التَّسْعِينَ مَظْلَمَةٌ ... وربُّها بكَتَابِ اللّٰهِ مُصْبَطِرٌ
يقول : هل في ثمانِي فَرَايضَ أُخِذَتْ من تِسْعِينَ شاةً مَظْلَمَةٌ .
وقال أبو محمد في حديثِ عمر رضي اللّٰه عنه إنَّه قال : لن تَخُورَ قُوَى ما كان
صَاحِبِها يَنْزِعُ وَيَنْزُرُ . بلغني عن ابن عائشة .
قولُه : لن تَخُورَ أَيْ : لن تَضْعُفُ ومنه قيل للضعيف خَوَارُ وَخَارُ فلان في العَمَلِ
إذا ضَعُفَ . والقُوَى جَمْعُ قُوَّةٍ .
و قولُه : ما كان صَاحِبِها يَنْزِعُ أَيْ : يَنْزِعُ في القوسِ وَيَنْزُرُ ويريد : النَّزْرُ و على
الْخَيْلِ وترك الاستعانة على الركوب بالرسكوب .
قال العُمَري : كان عُمَرُ بن الخطاب رضي اللّٰه عنه يأخذ